مجلة العلوم التربوية

الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الجامعي لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية

اعداد

أ / سعدية عبد الرازق عبد السميع
باحثة دكتوراه قسم الصحة النفسية
بكلية التربية بقنا–جامعة جنوب الوادي

أ.د / مصطفي أبو المجد سليمان مفضل
أستاذ الصحة النفسية
بكلية التربية بقنا–جامعة جنوب الوادي

د/ فوزي قابيل همام أحمد
مدرس الصحة النفسية المتفرغ
بكلية التربية بقنا–جامعة جنوب الوادي

مستخلص البحث :

يهدفُ البحث إلي إعداد مقياس التوافق الجامعي لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية, والتحقق من خصائصه السيكومترية, وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعات, حيث تراوحت أعمارهم ما بين(١٨–٢٥) عاماً, بمتوسط حسابي (١٦٠,٨٢), وانحراف معياري(١٦,٩١). وقد استخدم البحث مقياس التوافق الجامعي لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية (إعداد: الباحثة), كما استخدم الأساليب الإحصائية التالية: التحليل العاملي, معامل ألفا كرونباخ, التجزئة النصفية, معامل الاتساق الداخلي, اختبار T للمقارنة, مربع إيتا, وقد تكون المقياس من ثلاثة أبعاد كالتالي: التوافق مع المحتوي العلمي الجامعي, التوافق مع البنية المؤسسية الجامعية, التوافق مع المجتمع الجامعي, كما أشارت نتائج البحث إلي أنَ: مقياس التوافق الجامعي لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات, وبالتالي يصلح للاستخدام بدرجة عالية من الثقة .

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية, التوافق الجامعي, طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية.

Abstract:

The research aims to prepare a university adjustment scale for university students with hearing disabilities and verify its psychometric properties. The research sample consisted of (200) male and female students University, ranging in age from 18 to 25 years, with a mean of (160.82) and a standard deviation of (16.91). The research used the university adaptation scale for university students with hearing disabilities (prepared by: the researcher), and the research used the following statistical methods: factor analysis, Cronbach's alpha coefficient, half-division, internal consistency coefficient, T-test for comparison, Eta square. The scale consisted of three dimensions as follows: Compatibility with university scientific content, compatibility with the university institutional structure, compatibility with the university community. The results of the research indicated that: The university adaptation scale for university students with hearing disabilities enjoys a high degree of validity and reliability, and therefore is suitable for use with a high degree of confidence.

Keywords: Psychometric properties, university adjustment, university students with hearing disabilities.

مقدمة:

تعد الإعاقة السمعية من الإعاقات التي تؤثر بشكل كبير علي جوانب النمو المختلفة لذويها, وينعكس أثر ذلك علي توافقهم النفسي والاجتماعي والدراسي وعلي مدي إقبالهم علي الحياة وحب الحياة الجامعية, حيث يعد التوافق الجامعي من أبرز مشكلات التوافق التي يعاني منها ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة التعليم الجامعي ولاسيما مع ازدياد حاجتهم للاستقلال الاقتصادي والاجتماعي في الوقت الراهن فالتخرج من المدرسة الثانوية لا يكفي لتحقيق ذلك الاستقلال .

وجدير بالذكر أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت التعليم الجامعي لدي فئة الإعاقة السمعية مقارنة بغيرها من الدراسات التي تناولت مراحل التعليم المختلفة لنفس تلك الفئة, وذلك علي الرغم مما يعانيه طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية من مشكلات متنوعة تحول دون توافقهم مع الحياة الجامعية, فالإعاقة السمعية تسبب في معاناة ذويها من مشكلات نفسية, واجتماعية, ودراسية, وبما أن الحياة الجامعية تعد بمثابة الخطوات الأولي لتبادل الخبرات بينهم وبين ذويهم من الطلاب العاديين, وأن عدم التأهيل للطرفين يتسبب في حدوث بعض السلوكيات التي تعكس عدم قدرة ذوي الإعاقة السمعية علي التوافق مع الحياة الجامعية .

وبالرغم من موافقة المجلس الأعلى للجامعات علي التحاق الحاصلين منهم علي دبلوم مدارس الصم وضعاف السمع في عام ٢٠١٥م بكليات التربية النوعية وبعض الكليات الأخرى بالجامعات المختلفة إلا انهم يعانون من مشكلات عدم التوافق الجامعي. وذلك نظراً للتأثير السلبي الذي تتركه الإعاقة السمعية علي الفرد وعلي جوانب شخصيته بشكل عام عقلياً وانفعالياً واجتماعياً وأكاديمياً ولغوياً وجسمياً وحركياً, مما يجعله في حاجة إلي برامج خاصة يتمكن بموجبها من تعلم ما يساعده ولو جزئياً علي العيش في جماعته والإبقاء علي قدر من التفاعل والتواصل معهم يحقق له قدراً من التوافق الشخصي والاجتماعي.(محمد, ٢٠٠٤, ص.١٤٩–١٥٠) .

فهذه الفئة تعاني من سوء التوافق الجامعي نتيجة مشكلات قد تكون متعلقة بالبيئة المحيطة, كذلك قصور تأهيلهم نفسياً, واجتماعياً للحياة الجامعية, ومشكلات عدم التوافق تعتبر من أكبر المشكلات التي يعاني منها طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية, وفي ظل شعورهم بالإحباط والعزلة يحتاجون إلي طاقة إيجابية لتدفع بهم نحو الرضا عن الحياة الجامعية, واكمال مسيرتهم الجامعية, وتنمي حب الذات لديهم, كذلك حب الآخرين.

ومن هذا المنطلق هدفت العديد من الدراسات إلي معرفة المشكلات التي يعاني منها ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة فقد أجريت دراسة علي عينة مكونة من (١٧) طالب وطالبة من ذوي الاعاقات المختلفة, وأشارت هذه الدراسة إلي أن المشكلات التي يعاني منها الأشخاص ذوي الإعاقة في الجامعة علي الترتيب هي: المشكلات الاقتصادية, المشكلات الإدارية, النقل والمواصلات, المشكلات النفسية, وأشارت أيضاً إلي أن الذكور يواجهون مشكلات أكثر من الإناث (العايد وآخرون,٢٠١٠), فطلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية أكثر عرضة للعزوف عن الحياة الجامعية, وقد اعتمدت الباحثة علي البرنامج الارشادي متعدد الأبعاد لتنمية التوافق الجامعي وذلك لمناسبته لطبيعة العينة, ومراعاة خصائص ذوي الإعاقة السمعية .

لذلك اقترحت الباحثة أن تنمي التوافق الجامعي لديهم وقد تبين من بعض الدراسات وجود علاقة قوية بين بعض أبعاد علم النفس الإيجابي والتوافق الجامعي, كدراسة .Pritchard et al (2007) والتي طبقت علي عينة قوامها(٣٥٠) طالباً وأشارت في نتائجها إلي أن التوجه نحو الحياة وتقدير الذات يتنبأن بالتوافق مع الحياة الجامعية (الأطرش, ٢٠٠٠).

مشكلة البحث:

طلاب الجامعة يواجهون العديد من المشكلات التي تجعل هذه المرحلة أكثر صعوبة, وبخاصة ذوي الإعاقة السمعية وهي فئة تحتاج الكثير من الدعم والإعداد, حيث أن المعاقين سمعياً يعانون من قصور يجعلهم عرضة للكثير من المشكلات النفسية والدراسية والاجتماعية مما يؤثر سلباً علي توافقهم بشكل عام, وعلي تحقيق أهدافهم والتوافق مع مجتمعهم بشكل خاص, كما أن هناك ندرة في الدراسات والبحوث –علي حد علم الباحثة– التي تناولت مرحلة التعليم الجامعي لدي ذوي الإعاقة السمعية مقارنة بغيرها من الدراسات التي تناولت مراحل التعليم المختلفة لتلك الفئة علي الرغم مما يعانيه ذوي الإعاقة السمعية من مشكلات متنوعة قد تحول بينه وبين توافقه الجامعي .

كما قامت الباحثة بدراسة استطلاعية علي عينة الدراسة من طلاب كلية التربية النوعية من خلال استبيان مكون من مجموعة من الأسئلة, وقد تبين للباحثة من خلال النتائج عدم ارتياح معظمهم للحياة الجامعية, ومعاناتهم من سوء التوافق الجامعي والذي أرجعه بعضهم إلي صعوبة التعامل مع الزملاء السامعين, وعدم تأهيلهم نفسياً واجتماعياً لمعايشة الحياة الجامعية, وصعوبة التواصل مع المحاضر دون وسيط (مترجم), إضافة إلي عدم تشجيعهم للمشاركة في أي نشاط داخل

الجامعة, وقد لاحظت الباحثة ضرورة حاجة طلاب الجامعة من ذوي الإعاقة السمعية إلي تنمية التوجه نحو الحياة وتحسين التوافق الجامعي لديهم, ومساعدتهم وحثهم علي النجاح.

وفي هذا الصدد جاءت دراسة Paul (2000) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية, وأشارت نتائج هذه الدراسة إلي أن هناك عوامل تؤثر علي وضع الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة منها التشريعات والاتجاهات الاجتماعية نحوهم, كذلك تشير إلي أن هؤلاء الطلاب يواجهون تحديات إضافية في بيئاتهم التعليمي, ومع تزايد عدد الطلبة ذوي الإعاقة الذين يرغبون بإكمال دراستهم الجامعية تزداد هذه المشاكل ومنها المعوقات في البيئة الفيزيائية والاتجاهات داخل الحرم الجامعي نحو هذه الفئة. ودراسة اللوزي والمعاني (٢٠٠٣) في الجامعة الأردنية التي أشارت إلي أنه يجب تقديم الخدمات للطلبة ذوي الإعاقة ولاسيما في مرحلة البكالوريوس, وضرورة توعية أعضاء هيئة التدريس وموظفي الجامعة بالصعوبات والمشكلات التي يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة وكيفية التغلب عليها, كذلك ضرورة عمل مكتب الدعم الطلابي في الجامعة.

كذلك أجري Adams and Proctor(2010) دراسة في الولايات المتحدة الامريكية استهدفت معرفة الفروق في درجة التكيف بين الطلبة الذين توجد لديهم إعاقة والذين لا توجد لديهم إعاقة في مرحلة الجامعة في الولايات المتحدة الامريكية وتوصلت الدراسة إلي أنه توجد فروق في درجة التكيف لصالح الطلبة الذين لا توجد لديهم إعاقة .

كما توصلت نتائج دراسة كلاً من (Dong and Lucas (2013 إلي أن الأداء الاكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة الذين تلقوا خدمات الدعم في الجامعة كان أفضل من الطلبة الذين لم يتلقوا خدمات الدعم, وأن عدداً قليلاً فقط من الطلبة ذوي الإعاقة يطلبون خدمات الدعم والمساندة في الجامعات, كما توصلت دراسة Al–Hmouz (2014) إلي أن هناك نسبة قليلة من الطلبة ذوي الإعاقة لديها معرفة بقانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (٢٠٠٧), كما أشارت الدراسة أن اتجاهات الطلاب ذوي الإعاقة كانت سلبية فيما يتعلق بالخدمات العامة في الجامعة, وأن معظم الطلاب لا توفر لهم الحاجات الأساسية والوسائل المناسبة لهم.

ومن هنا ظهرت مشكلة البحث الحالي في الحاجة الضّرورية إلى بناء مقياس يهتم بقياس التوافق الجامعي لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية، وتحددت مشكلة البحث الحالي في التّساؤل

الرّئيسي التّالي: ما مؤشرات الخصائص السّيكومترية لمقياس التوافق الجامعي لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية ؟

ويتفرع من هذا التّساؤل التّساؤلات الفرعية التّالية:

١. ما مدي تمتع مقياس التوافق الجامعي بدرجة صدق جيدة لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية ؟

٢. ما مدي تمتع مقياس التوافق الجامعي بدرجة ثبات جيدة لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية؟

٣. ما مدي تمتع مقياس التوافق الجامعي بدرجة اتساق داخلي جيدة لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية؟

أهدافُ البحثِ:

يهدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس التوافق الجامعي لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية، والتّعرف على الخصائص السّيكومترية للمقياس من صدق وثبات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

أهميةُ البحثِ:

يمكنُ إيجازُ أهمية البحثِ الحالي في جانبين هما:

الأهميةُ النّظريةُ:

أ – إثراء الدّراسات العربية بإطار نظري يسهم في فهم وتفسير التوافق الجامعي.

ب – يفيدُ البحث المختصين في مجال علم النّفس والصّحة النّفسية إلي أهمية التوافق الجامعي لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية .

الأهمية التّطبيقية:

أ– إثراء المكتبة العربية المتخصصة في مجال القياس النّفسي بمقياس التوافق الجامعي لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية, ويتمتع بمؤشرات سيكومترية مقبولة يفيد الباحثين في دراساتهم وأبحاثهم.

ب – إمكانية تصميم برامج إرشادية وعلاجية – في ضوء نتائج البحث – تعتمد على مداخل إرشادية وعلاجية مختلفة لتنمية التوافق الجامعي لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية.

محددات البحث

تتمثل محددات البحث في :

١–المحددات البشرية:

تم اختيار عينة البحث من طلاب بعض الجامعات المصرية من ذوي الإعاقة السمعية, موزعين علي شعبة التربية الفنية وشعبة الاقتصاد المنزلي .

٢–**المحددات الزمنية** : العام ٢٠٢١م–٢٠٢٣م

٣–**المحددات المكانية** : بعض الجامعات المصرية.

٤–المحددات المنهجية:

منهج البحث: يعتمد البحث الحالي علي المنهج التجريبي لملائمته لأهداف البحث باستخدام مجموعة تجريبية واحدة .

الأساليب الاحصائية:

* المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارى
* التحليل العاملى الاستكشافى Exploratory Factor Analysis
* معامل كرونباخ ألفا: للتحقق من مقدار الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (استمارة الاستبيان), أي قياس الثبات للأستبيان.
* معامل الارتباط: يستخدم لاختبار صدق الاتساق الداخلي, ودراسة مدى وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة وكذلك معرفة نوع العلاقة كونها طردية او عكسية.

الإطار النّظري للبحث:

أولاً: التوافق الجامعي University adjustment:

أ–مفهوم التوافق الجامعي:

استخدم علماء النفس مصطلح التوافق بمعانٍ كثيرة متداخلة ومتشابهة, ويرجع ذلك إلي تباين خلفياتهم العلمية والثقافية ومع تلك الاختلافات نجد أن تعريفاتهم جميعاً تدور في حلقة مغلقة وتهدف

في النهاية إلي نجاح الفرد في الوصول لدرجة مقبولة من التوافق الشخصي والاجتماعي, ويعد التوافق الجامعي أحد أنواع التوافق لدي طلاب الجامعة فهو يشتمل علي توافق الفرد مع نفسه في تقبله لها ورضاه عنها, ومع غيره وإقامات علاقات طيبة مع الجميع, ولاسيما الحياة الاكاديمية التي يحياها داخل الجامعة .

يعد مفهوم التوافق بصفة عامة من أكثر المفاهيم شيوعاً في علم النفس, وقد أحاط به بعض الغموض ويرجع جانب من هذا الغموض إلي الخلط بين معنين للتوافق لابد من التفريق بينهما وهما التوافق بوصفه عملية (Process), ويشير هذا الاستخدام إلي التوافق من حيث هو وظيفة دينامية وعملية, ويتصل بهذا الاستخدام أن نتساءل كيف يتوافق الفرد أو الناس بوجه عام في ظل ظروف بنائية؟ وما الذي يؤثر في هذا؟ , والتوافق من حيث كونه انجازاً (Achievement) ويشير هذا الاستخدام إلي كفاءة التوافق فينظر إليه بوصفه إنجازاً يحققه الفرد(الشكعة, ٢٠١٣, ص. ٥٣٣) .

وتعني الباحثة بالتوافق الجامعي في هذه الدراسة " قدرة طالب الجامعة المعاق سمعياً في أن يكون متوافقاً مع نفسه ومع الآخرين سواء السامعين أو غيرهم, قادراً علي إقامة علاقات طيبة مع الآخرين, مشاركاً في الأنشطة المختلفة, مقدراً لأساتذته وملتزماً بمحاضراته ملماً بحقوقه وواجباته" ويشتمل علي أربعة أبعاد حددتها الباحثة وهي: الجانب الاجتماعي, الجانب الانفعالي, الجانب الاكاديمي, والتوافق المؤسسي.

وقد تنوعت المدارس التي تناولت التوافق الجامعي بالتفسير, فهناك المدرسة التحليلية والسلوكية والإنسانية وغيرهم .. فمدرسة التحليل النفسي تري أن التوافق هو القدرة علي القيام بالعمليات العقلية والنفسية والاجتماعية علي أكمل وجه, والتوفيق بين الهو والأنا والأنا العليا, وعدم الانصياع لرغبات الهو الفطرية أو الأنا العليا التي تبحث عن المثالية, وتسبب في شعور ذويها بتأنيب الضمير, وبالتالي إذا نجح الفرد في توزيع الطاقة النفسية توزيعاً معتدلاً يراعي مطالب الواقع ورغبات الهو وضغط الأنا فأنه حتماً سيكون شخصاً متوافقاً, أما المدرسة السلوكية فتري أن الشخص المتوافق هو الشخص الذي يكون عادات سلوكية سوية متعلمة دعمت بالإثابة, أما المدرسة الانسانية فتري أن الشخص المتوافق هو ذلك الشخص القادر علي التوفيق والتكامل بين الذات الواقعية والاجتماعية والمثالية فإذا اتفقت الثلاثة أنواع من الذات تمكن الفرد من التوافق مع نفسه ومع المجتمع المحيط به والعكس صحيح.

ب–أبعاد التوافق الجامعي:

حدد (2011)Almong أبعاد التوافق الجامعي في عدة نقاط كما يلي:

– التوافق الفيزيقي أو المادي والذي يعني التوجه نحو البيئة الجديدة (الحرم الجامعي, الفصول الدراسية, المكاتب.....)

– معرفة الاجراءات الإدارية للجامعة وبعض الاجراءات الأخرى .

– التوافق الاكاديمي : يشير المفهوم الواسع للتكيف الاكاديمي إلي الدافع للتعلم, واتخاذ الاجراءات من أجل الامتثال للمتطلبات الاكاديمية, والشعور بالعزيمة والرضا عن البيئة الاكاديمية.

– التكيف الاجتماعي : عملية التكيف مع الحياة الجامعية هي مرحلة محايدة في عملية نضوج الفرد وتمثل الانتقال من الاعتماد إلي الاعتماد المتبادل/ الاستقلالية, ولكي يتحقق التكيف الاجتماعي لابد من الانضباط في الحضور, حيث يوفر الحضور للجامعة فرصة كبيرة لتطوير الذات والمشاركة في الانشطة الترفيهية والتوجيه نحو الاستقلال بعد التخرج.

– التعديل الطبيعي: يتم الدخول إلي الجامعة أثناء انتقال الشاب من مرحلة المراهقة إلي مرحلة البلوغ بالإضافة إلي الدراسة يواجه الفرد مهاماً أخري مثل مغادرة المنزل للمرة الأولي, والعثور علي علاقات مرضية متبادلة, واختيار مهنة(Almong, 2011 p.10)) .

ج–النظريات المفسرة للتوافق: تنوعت المدارس التي تناولت التوافق بالتفسير كما يلي:

–**نظرية التحليل النفسي (التقليدية)** : يري فرويد أن الشخصية تتكون من ثلاث أجهزة نفسية هي الهوID والأنا**Ego** والأنا الأعلي Super ego ولابد أن تعمل هذه الأجهزة جميعها في تعاون فيما بينهما لكي يتحقق التوازن والاستقرار النفسي للفرد, والأنا القوية هي التي نمت نمواً سلبياً وهي التي تستطيع التوافق بين الأجهزة النفسية, أما الأنا الضعيفة التي تخضع لسيطرة الهو وعندئذ يسود مبدأ اللذة ويهمل مبدأ الواقع وما يطلبه الأنا الأعلي وهكذا السلوك منحرفاً وقد يأخذ أشكالاً عدوانياً, كما أن الأنا الضعيفة قد تخضع لتأثير الأنا الأعلي فتصبح متزمتة عاجزة عن إشباع الحاجات الأساسية وتوازن الشخصية فتقع فريسة للصراع والتوتر والقلق وهذا يؤدي إلي ظهور الأعراض المرضية التي تعبر عن موضوع الكبت ذاته في صور آليات دفاعية (عباس, ١٩٨٢) .

-**فمدرسة التحليل النفسي** : تري أن التوافق هو القدرة علي القيام بالعمليات العقلية والنفسية والاجتماعية علي أكمل وجه, والتوفيق بين الهو والأنا والأنا العليا, وعدم الانصياع لرغبات الهو الفطرية أو الأنا العليا التي تبحث عن المثالية, وتسبب في شعور ذويها بتأنيب الضمير, وبالتالي إذا نجح الفرد في توزيع الطاقة النفسية توزيعاً معتدلاً يراعي مطالب الواقع ورغبات الهو, وضغط الأنا فأنه سيكون حتماً شخصاً متوافقاً, **أما المدرسة السلوكية** فتري أن الشخص المتوافق هو الشخص الذي يكون عادات سلوكية سوية متعلمة دعمت بالإثابة, **أما المدرسة الانسانية** فتري أن الشخص المتوافق هو ذلك الشخص القادر علي التوفيق والتكامل بين الذات الواقعية والاجتماعية والمثالية فإذا اتفقت الأنواع الثلاثة من الذات تمكن الفرد من التوافق مع نفسه والمجتمع المحيط به والعكس .(دوسة وأبكر, ٢٠١٣, ٢٠).

-**ومن هنا** يتبين للباحثة أن الأنا تكون بمثابة المنقذ لشخصية الفرد من الصراعات وأنها هي من تدير حركة التفاعل مع العالم الخارجي وأن التفاعل قائم علي المصلحة العليا للشخصية, وإدراك الفرد لدوافعه, ويقوم بتكيفيها مع الواقع, كما أن سوء التوافق يرجعه فرويد إلي الخبرات المؤلمة في السنوات الخمس الأولي في حياة الفرد.

-**نظرية التحليل النفسي الجديدة** : ينظر أصحاب هذه النظرية إلي التوافق نظرة مختلفة عما يراه فرويد فهم يميلون إلي عدم الاهتمام للآثار السلبية للمجتمع علي الفرد بل يهتمون بالآثار الايجابية لتلك العلاقة وهذا التركيز علي أهمية المجتمع في صياغة السلوك وتشكيله هو الذي يسمح لهم بالتفاؤل فيما يتعلق بإمكان تعديل في مراحل الحياة المقبلة للشخصية, فيري Adler أن السلوك علي نحو أولي بالدوافع الاجتماعية بالرغم من أنه لم يعتبر الامكانية الاجتماعية فطرية وقد كان الكفاح من أجل التفوق والرفعة للتوافق هو الدافع الاجتماعي الذي يركز عليه كتعويض عن مشاعر الدونية, كما يري أن حدوث السلوك المرضي عن طريق مبالغة الفرد في إظهار شعوره بالدونية والرغبة في التفوق, غير أن النتيجة النهائية هي وجود دافعة أساسية في كل الكائنات الانسانية بحيث تفسر النماء والتقدم الاجتماعي, كما يؤكد From أن الإنسان بالانتماء لأخيه الانسان وبالقدرة علي الابداع والابتكار وأن يكون سيد الطبيعة وليس ضحية مستسلمة لها ومن هنا فإن أصحاب هذه النظرية يؤكدون علي أهمية الواقع الاجتماعي

في إكساب عملية التوافق إلي جوانب عوامل أخري مساعدة لهذه العملية . (Barry, 1998, p33)

-**النظرية البيولوجية Theory Biological**: يري أصحاب هذه النظرية Darwin , Halman, Mendell أن عملية التوافق تعتمد علي الصحة النفسية, وبالتالي فالتوافق التام للفرد هو التوافق الجسمي, أي سلامة وظائف الجسم المختلفة, ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية انسجام نشاط وظائف الجسم فيما بينها, أما سوء التوافق فهو اختلال التوازن الهرموني أو نشاط أو وظيفة من وظائف الجسم .

فتركز هذه النظرية علي النواحي البيولوجية للتوافق فهي تري أن كل أشكال سوء التوافق تعود إما إلي :

- أمراض تصيب أنسجة المخ والجسم, وتحدث في أشكال منها الموروثة ومنها المكتسبة خلال مراحل حياة الفرد من إصابات واضطرابات جسمية ناتجة عن مؤثرات من المحيط.
- اضطرابات نفسية تؤثر علي التوازن الهرموني للفرد نتيجة تعرضه للضغوط. (علي وعبد الغني, ٢٠٠٤) .

– **النظرية السلوكية :** تفترض هذه النظرية أن الفرد يتعلم السلوك من خلال تفاعله مع البيئة وعلي هذا الأساس يجب وصف الأشخاص بكائنات إستجابية يستجيبون للمثيرات التي تقدمها البيئة لهم وفي أثناء تللك العملية تتكون أنماط من السلوك والشخصية في نهاية هذا الأمر, وعليه فإن المواقف البيئية لها دور في تشكيل شخصية الانسان وتوافقه, ولذلك يجب أن يدرك السلوك علي أنه خاص بموقف معين, كما يري Dullard Miller إننا نكتب شخصياتنا بالطريقة نفسها التي نكتسب بها أنماطنا السلوكية وذلك من خلال تكوين شخصياتنا, فطبقاً للسلوكية فإن أنماط التوافق وسوء التوافق تعد متعلمة أو مكتسبة, وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد, والسلوك التوافقي يشمل علي خبرات يشير إلي كيفية الإستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم, وهكذا يري أصحاب الاتجاه السلوكي أن السلوك التوافقي هو الذي يؤدي إلي خفض التوتر الناتج عن إلحاح الدوافع, والفرد بتعلمه يميل إلي تكراره في المواقف التالية(ثابت,٢٠٠٩, ٤٤) .

– **النظرية الانسانية:** يري أصحاب هذه النظرية وعلي رأسهم روجرز صاحب نظرية الذات أن الانسان لديه القدرة علي قيادة نفسه والتحكم فيها وعزي أنواع السلوك إلي دافع واحد وهو تحقيق الذات, والشخصية هي نتاج للتفاعل المستمر بين الذات والبيئة المادية والاجتماعية فهي ليست ساكنة بل هي دائمة الحركة والتغير والسلوك الانساني عنده يعمل بشكل موحد إيجابي نحو تحقيق الذات, كما يري روجرز أن للتوافق النفسي معايير تكمن في ثلاث نقاط وهي:

- الاحساس بالحرية
- الانفتاح علي الخبرة
- الثقة بالمشاعر الذاتية

بينما يري Maslow التوافق من زاويته حيث ركز علي أن تحقيق الذات يؤدي إلي تحقيق التوافق من خلال المعايير التالية :

- التمركز علي المشكلات من أجل حلها.
- العلاقات الاجتماعية .
- قبول الذات .
- الادراك الفعال للواقع.
- الاستقلال الذاتي.
- التوازن بين جوانب الحياة المختلفة .(الجماعي, ٢٠١٣)

ومن هنا يتضح أن الحصول علي التوافق النفسي والاجتماعي في النظرية الانسانية لن يتم إلا من خلال الاشباع للحاجات والتي يحقق من خلالها التوازن وإرضاء الذات ولن يتم ذلك إلا من خلال الاشباع المتدرج للحاجات حسب هرم ماسلو.

–**النظرية المعرفية :** يري أصحاب هذه النظرية التوافق يأتي عبر معرفة الإنسان لذاته وقدراته والتوافق معها حسب إمكانياته المتاحة, وأن كل فرد يمتلك القدرة علي التوافق الذاتي, وقد أكد Albert Allis علي أهمية تعليم المرضي النفسيين كيف يغيرون تفكيرهم في حل المشكلات, وأن يوضح للمريض أن حديثه مع ذاته يعتبر مصدراً لاضطرابه الانفعالي, وأن يبين له كيف أن هذه الأحاديث غير منطقية وأن يساعده علي أن يستقيم حتي يصبح الحديث

الذاتي لديه أكثر منطقية وفعالية, كما يري أصحاب هذه النظرية أن للإنسان الحرية في اختيار أفعاله التي يتوافق بها مع نفسه ومجتمعه المحيط به, وهو يقبل علي اختيار السلوك المقبول اجتماعياً وتوافقه توافقاً حسناً مع نفسه ومجتمعه وهو لا يتوافق توافقاً سيئاً إلا إذا تعرض لضغوط بيئية وظلم وشعور بالتهديد وعدم التقبل, ومن هنا يمكن القول بأن قدرة الفرد الذاتية والمعرفية لها أهمية في إكسابه التوافق فكلما كان الفرد متعلماً ومكتسباً الأفكار التي تتناسب مع الواقع المحيط, كلما كان قادراً علي التوافق السليم (منصور, ١٩٨٨)

ومن هنا يتضح أن حصول الفرد علي التوافق الحسن أن يكون لديه القدرة المعرفية الكافية والخبرة الواسعة من أجل اكتساب التوافق وحل المشكلات بطريقة منطقية وأكثر فعالية والتي تتناسب مع واقعه المحيط.

- **النظرية الاسلامية :** تميزت النظرية الاسلامية للأشياء بالوسطية الاعتدالية والتي لا إفراط فيها ولا تفريط وهي موجودة ومتجددة عبر العصور وقد سبقت كل النظريات في نظرتها للانسان كونه خليفة الله في أرضه, وكما حث الاسلام علي التوافق الحسن مع الجماعة ووضح الطريق إلي ذلك فأمر الله تعالي باجتناب الحسد والتباغض وسوء الظن والخصومة لقوله صلي الله عليه وسلم(ولا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخواناً ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه المسلم فوق ثلاثة أيام). متفق عليه

ويري الاسلام أن ملامح شخصية الانسان المسلم هي الأساس لتوافقه مع مجتمعه مثل حسن الخلق والتواضع والألفة لقوله صلي الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً) وأن التربية الاسلامية تنشد إلي غرس العادات السليمة التي ترتكز علي دعائم وأسس مستمدة من القيم الاخلاقية والروحية والتي تجعل حياة الانسان تتسم بالاتزان والهدوء والثبات الانفعالي, فالإنسان الذي تنمو بين جنباته تللك القيم الروحية هو الإنسان السليم, ولينظر الإنسان إلي أوامر الله تعالي ونواهيه فيجد حقيقتها دعوة للتوافق والاتزان والفضيلة والبعد عن الانحراف والاختلاف والرذيلة وهي تحمل مكارم الأخلاق لقوله صلي الله عليه وسلم (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) .

ومن هنا يتضح لنا أن المدرسة الاسلامية تنظر للفرد وسلوكه بوصف الاعتدال والوسطية والبعد عن التطرف والانحراف.

د–التحديات التي تواجه التوافق الجامعي لدي المعاقين سمعياً:

فنظراً لما يواجهه الطلاب المعاقين سمعياً من تحديات تحول دون توافقهم مع الحياة الجامعية بوجه عام فقد رأي Mutasa et al(2013) ما يلي :

– ضرورة مواجهة كافة التحديات التي تحول دون التحاق المعاقين بالجامعة وتقديم التسهيلات المناسبة التي تمكنهم من التوافق مع الحياة الجامعة .

– ضرورة وجود حاجة ملحة لزيادة الوعي وتقديم الدعم المناسب لتمكين الأشخاص المعاقين في المرحلة الابتدائية من أجل ارتفاع معدلات الالتحاق بالتعليم الجامعي لاحقاً, وضرورة إدخال دورة الزامية للمحاضرين عن قضايا الإعاقة وكيفية التعامل معها.

– ضرورة وضع خطة تسمح للمشاركين في البرنامج التعليمي المفتوح بسد رسوم البرنامج علي ثلاثة أشهر, بالإضافة إلي إحالة الطلاب إلي بعض المؤسسات المالية التي تقوم بترتيب القرض كتسهيلات لسداد الرسوم مع تقديم بعض الضمانات الأمنية .

– يصبح الطلاب المعاقين أكثر نجاحاً عندما يتبع عضو هيئة التدريس أسلوب المشاركة الاكاديمية لهؤلاء الطلاب .

– وأشار Obiozor (2010) إلي اعتبار قضية تعديل المناهج واحدة من أهم القضايا الحاسمة التي يجب علي المؤسسات التعليمية المهتمة بذوي الإعاقة بمعالجتها, وتعني تكيف المادة العلمية المقدمة لهم بما يناسب ظروف إعاقتهم, ويدعم نجاح كل متعلم يحتاج للاعتماد علي من حوله والتعديل يشمل تنقيح المناهج الدراسية, تكييف المناهج (تعديل طرق عرض المحتوي).

– كما لوحظ أن للمحاضر دور كبير في تحقيق التوافق الجامعي لدي الطلاب ذوي الإعاقة, وقد قام Morina et al (2015) بعمل تحليلاً للطريق التي يستجيب بها المحاضرون للطلاب ذوي الاعاقات, وكان السؤال الأول هو: هل يساعد المحاضرون؟ أو يعيقون الطلاب؟ والهدف العام هو التحليل عن طريق الاستماع إلي الطلاب أنفسهم ومعرفة الحواجز وسبل الدعم المناسبة التي تؤثر علي الوصول للأداء الاكاديمي المطلوب .

– وتري الباحثة ضرورة أن يبادر المجتمع بتوفير برامج تأخذ صفة الرسمية والعمومية لمساعدة ذوي الإعاقة السمعية في المجتمع علي الاستفادة من طاقاتهم وامكانياتهم, فقضية

ذوي الإعاقة السمعية هي قضية إنسانية تتعلق بالمجتمع ككل, كما أنها تحتاج إلي كامل جهوده في معرفة وتحديد مشكلاتهم وإزالة التحديات والصعوبات التي تعيق توافقهم, والاتجاهات السلبية التي تعزز المفاهيم الاجتماعية الخاطئة التي تري أن الاعاقة مصدراً من مصادر النقص, حيث يجد ذوي الإعاقة السمعية في العزلة الملاذ الآمن من مجتمع لا يفهمهم فهم بحكم طبيعتهم يكرهون المواقف التي تؤثر فيهم انفعالياً وتجعلهم يشعرون بعد الراحة .

ثانياً: دراساتٌ سابقة:

– جاءت دراسة حجاب (٢٠١٠) بعنوان الفروق الفردية في التوافق مع الحياة الجامعية بكلية التربية النوعية"، وقد استهدفت التعرف علي الفروق في التوافق مع الحياة الجامعية بين الطلاب بمختلف التخصصات الدراسية بكلية التربية النوعية والتربية الفنية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين طلاب الفرقة الرابعة في التوافق مع الحياة الجامعية وأبعاده الفرعية(الأكاديمي، الاجتماعي، العاطفي)، كذلك كشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين طلاب التربية الفنية وطلاب التربية الموسيقية في التوافق مع الحياة الجامعية لصالح طلاب التربية الفنية.

– وفي هذا السياق جاءت دراسة ويس(٢٠١٠) بعنوان التوافق الدراسي لدى طلبة كلية التربية بسامراء، وقد استهدفت الدراسة التعرف على التوافق الدراسي لدى طلبة كلية التربية بسامراء، كذلك التعرف على طبيعة الفروق بين الذكور والإناث والتخصصات العلمية والنظرية، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن عينة الدراسة تتمتع بتوافق دراسي إيجابي، وأن للجنس تأثيراً على التوافق الدراسي لصالح الذكور، في حين لا يؤثر التخصص الأكاديمي على التوافق الدراسي.

– كما جاءت في هذا السياق دراسة القدومي وسلامه (٢٠١١) بعنوان مستوى التوافق الجامعى لدى طلبة البكالوريوس فى الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في اريحا، وقد استهدفت الدراسة التعرف على مستوى التوافق الجامعى لدى طلبة البكالوريوس فى الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية فى اريحا، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التوافق الجامعى الكلى لدى أفراد عينة الدراسة كان عالياً، كما وصلت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية للتوافق الى ٨٨%، وكانت اعلى درجة للتوافق فى البعد الاجتماعى حيث وصلت الى

٨٨%، يليه البعد الانفعالى بنسبة ٨٢%، يليه البعد الدراسى بنسبة ٨٠,٥٠%، واخيراً البعد الإنضباطي بنسبة ٧٨,٥، بينما لم تكن الفروق دالة احصائياً تبعا لمتغير التخصص ومعدل الثانوية العامة, ومكان السكن الدائم.

– كذلك جاءت دراسة القاضي (٢٠١٢) بعنوان العلاقة بين الذكاء الوجدانى بالإندماج الجامعى لدى الطلبة المستجدين بجامعه تعز، وقد استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الذكاء الوجدانى بالاندماج الجامعى والفروق فى الذكاء الوجدانى لدى الطلبة المستجدين بجامعه تعز، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب المستجدين لديهم مستوى منخفض من الاندماج الجامعى, والذكاء الوجداني، كما توصلت نتائج الدراسة أيضاً الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الذكاء الوجدانى والاندماج الجامعي، وأنه لا توجد فروق فى مكونات الذكاء الوجدانى الرئيسية وفقاً لمتغير التخصص .

– وقد تناولت دراسة عطا الله (٢٠١٢) التي بعنوان التكيف الجامعي وعلاقته بوجهة الضبط وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طالبات كلية التربية جامعة الملك سعود، وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين التكيف الجامعى ووجهة الضبط، وكذلك الفروق فى التكيف الجامعى والتحصيل الدراسي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة احصائياً بين التكيف الجامعى, ووجهة الضبط الداخلية، وكذلك أشارت النتائج الى وجود فروق فى التكيف الجامعى تبعاً للتحصيل الدراسي، كذلك توصلت النتائج إلي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التكيف الجامعي تبعاً للمستوى الدراسي للطالبة وذلك فى المستويات (الثانى،الثالث،الرابع).

– كما جاءت أيضاً دراسة فايد وعبد الجابر (٢٠١٢) بعنوان التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته باحتمالية التسرب الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة، وقد استهدفت الدراسة معرفة طبيعية العلاقة بين التوافق مع الحياة والجامعية واحتمالية التسرب الدراسي، وقد توصلت النتائج إلى أن التوافق مع الحياة الجامعية بأبعاده المختلفة يرتبط بشكل سلبي دال إحصائياً باحتمالية تسرب الطالب دراسياً، وقد تباين تأثير أبعاد التوافق الجامعي في احتمالية التسرب الدراسي، فالطلاب الذين لديهم توافق أكاديمي مرتفع ولديهم إلتزام بتحقيق الأهداف ينعدم أو

ينخفض لديهم أي احتمالية للتسرب الدراسي، وقد توصلت النتائج أيضاً إلى أن كل من التوافق الأكاديمي, والالتزام بتحقيق الأهداف يسهمان في التنبؤ بانخفاض احتمالية التسرب الدراسي.

– كما جاءت دراسة(٢٠١٢) Awamleh التي بعنوان درجة توافق الطلاب مع الحياة الجامعية، وقد استهدفت الدراسة قياس درجة توافق الطلاب مع الحياة الجامعية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توافق الطلاب مع الحياة الجامعية درجة متوسطة, وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التوافق الجامعي تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي, ولا يوجد دلالة للتفاعل فيما بينهم.

– كذلك جاءت دراسة (٢٠١٣) Roberts et al بعنوان الفاعلية الذاتية وإدارة الإنفعالات والتوافق الجامعي والتحصيل الأكاديمي، وقد استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين الفاعلية الذاتية, وادارة الإنفعالات والتوافق الجامعي والتحصيل الأكاديمي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مسارات للتوافق الجامعي هى توافق جامعي منخفض، توافق جامعي متوسط ، وتوافق جامعي مرتفع، كما أنه يمكن التنبؤ بمجموعة التوافق المنخفض في ضوء مؤشرين هما الدرجات المتدنية على مقياس الفاعلية الذاتية, ومقياس ادارة الإنفعالات وكذلك الحصول على درجات منخفضة في التحصيل الأكاديمي .

– كما تناولت دراسة (٢٠١٣) Nasir التي بعنوان العلاقة بين الذكاء الوجداني والخصائص الديموجرافية والتحصيل الأكاديمي والتوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة، وقد استهدفت الدراسة فحص العلاقة بين الذكاء الوجداني والخصائص الديموجرافية, والتحصيل الأكاديمي والتوافق الجامعي ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقات دالة فيما بين المتغيرات الرئيسية للدراسة, وكان الذكاء الوجداني مؤشراً دالاً على التحصيل الأكاديمى فضلاً عن التوافق الجامعي، وأن الذكاء الوجداني, والتوافق الجامعي هى عوامل مهمة تؤثر على التحصيل الأكاديمى للطلبة .

– وفي هذا الصدد تناولت دراسة محمود (٢٠١٤) التي بعنوان التنبؤ بالتوافق الجامعي من الذكاء الوجداني, والقدرات الإبداعية وبعض المتغيرات الديموجرافية كالجنس و التخصص الدراسي، وقد استهدفت هذه الدراسة محاولة الكشف عن إمكانية التنبؤ بالتوافق الجامعي من خلال الذكاء الوجداني, وأبعاده الفرعية والقدرات الإبداعية, وأبعادها المختلفة، وقد توصلت

نتائج الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالتوافق الجامعي من خلال الذكاء الوجداني والقدرات الإبداعية، كما وقد توصلت النتائج أيضاً إلى وجود فروق بين متوسط درجات مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني والقدرات الإبداعية, وأبعادها الفرعية على مقياس التوافق الجامعي، كما توصلت النتائج إلي وجود ارتباط موجب ودال احصائياً بين درجات ابعاد الذكاء الوجدانى, والقدرات الابداعية, وابعادهما الفرعية وبين درجات التوافق الجامعي, وأبعاده الفرعية وجميعها دال عند مستوى (٠,٠١) كما وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في التأثير على التوافق الجامعي والفروق لصالح الذكور، وعدم وجود تأثير لمتغير التخصص الأكاديمي على التوافق الجامعى، ووجود تأثير دال احصائياً للتفاعل الثنائي بين النوع(ذكور– اناث), التخصص الأكاديمى (الكليات النظرية– الكليات العملية), وفي ضوء ما أسفرت عند الدراسة من نتائج قدمت بعض التوصيات ذات الأهمية في مسعى تحقيق التوافق الجامعي للطلاب.

– كما جاءت دراسة صوفي (٢٠١٦) بعنوان برنامج مقترح لتحقيق التوافق الجامعي للطلاب المعاقين بصرياً دراسة ميدانية بجامعه السلطان قابوس سلطنة عمان، وقد استهدفت الدراسة التعرف على مستوى التوافق الجامعى للطلاب المعاقين بصرياً بجامعه السلطان قابوس، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي الاجتماعي، وقد تكونت عينة الدراسة من(٣١ من الطلاب المعاقين بصرياً) بجامعه السلطان قابوس، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج وهي أن مستوى التوافق الجامعى لعينة الدراسة هو مستوى متوسط، وأن الطلاب المعاقين بصرياً لا يشتركون فى الأنشطة المختلفة مما يؤثر على تحقيق التوافق الجامعى لديهم .

– كما جاءت دراسة أحمد (٢٠١٧) بعنوان العنف وعلاقته بالتوافق الجامعي لدى طلبة جامعة ذمار, وقد استهدفت الدراسة معرفة مستوى العنف والتوافق الجامعي لدى طلبة جامعة ذمار، كما استهدفت أيضاً معرفة الفروق في العنف وفقاً للجنس, والتخصص، ووقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط للعنف على جميع أبعاد العنف والدرجة الكلية للمقياس, كما وقد توصلت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود مستوى متوسط للتوافق الجامعي على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، كما أوضحت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف تعتري المتغيرين الجنس، والتخصص لصالح الذكور والتخصصات

الإنسانية، كما أتضح أيضاً عدم وجود تأثير دال للتفاعل بين الجنس والتخصص على العنف، كما وقد توصلت النتائج إلي وجود علاقة عكسية ضعيفة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين كل بعد من أبعاد العنف, وكل بعد من أبعاد التوافق الجامعي, والدرجة الكلية للعنف والدرجة الكلية للتوافق الجامعي لدى عينة الدراسة .

– وفي هذا السياق تناولت دراسة سالم (٢٠١٧) التي بعنوان الرهاب الإجتماعى وعلاقته بالتوافق الجامعى لدى طلبة الجامعه الهاشمية، وقد استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الرهاب الاجتماعى, والتوافق الجامعى لدى طلبة الجامعه الهاشمية، وقد توصلت نتائج الدراسة الى أن مستوى الرهاب الاجتماعى لدى الطلبة متوسط بنسبة ٥٤%، كما كان مستوى التوافق الجامعى لدى الطلبة متوسطا بنسبة ٥٦,٦%، كما وقد أوضحت النتائج أيضاً وجود علاقة إرتباطية دالة احصائياً بين الرهاب الاجتماعى, والتوافق الجامعي عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة الذكور والإناث فى مستوى الرهاب الاجتماعى, والتوافق الجامعى، كما وقد توصلت النتائج إلي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة من التخصصات العلمية, والأدبية فى مستوى الرهاب الاجتماعى والتوافق الجامعى.

– كما جاءت دراسة القحطاني (٢٠١٨) بعنوان التوافق الجامعى لدى طلبة جامعه شقراء وعلاقته بمتغير الجنس والتخصص، وقد استهدفت الدراسة التعرف على مستوى التوافق الجامعى لدى طلبة جامعه شقراء وعلاقته ببعض المتغيرات، كما وقد استهدفت معرفة الفروق فى التوافق تبعاً لمتغير الجنس والتخصص، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التوافق الجامعى لدى طلبة جامعه شقراء كان مرتفعاً، وكانت أعلى درجة للتوافق في البعد الاجتماعي يليه الانفعالي ثم البعد الدراسي ثم الانضباطي، كما توصلت نتائج الدراسة أيضاً إلي وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فى التوافق الجامعى تعزو لمتغير الجنس لصالح الذكور ومتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية .

– كذلك جاءت دراسة جبر (٢٠١٨) التي بعنوان جودة الخدمة التعليمية وعلاقتها بالتوافق الجامعي والدافع للإنجاز لدى طلاب كليات التربية, وقد استهدفت الدراسة التعرف على واقع جودة الخدمة التعليمية بكلية التربية بالمنصورة، وتحديد مستواها، ودراسة العلاقة بين جودة

الخدمة التعليمية وكل من التوافق الجامعي والدافع للإنجاز لدى الطلاب، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أن جودة الخدمة التعليمية بكلية التربية بالمنصورة جاءت في المستوى "جيد جدا"، كما توصلت النتائج أيضاً إلي وجود علاقة موجبة بين جودة الخدمة التعليمية, والتوافق الجامعي والدافع للإنجاز لدى الطلاب، وأنه يمكن التنبؤ بالتوافق الجامعي من بعدي التوكيدية والتعاطف بمقياس جودة الخدمة، كما يمكن التنبؤ بالدافع للإنجاز من أبعاد التوكيدية والاعتمادية والملموسية بمقياس جودة الخدمة، وانتهى البحث بتقديم مجموعة من المقترحات للارتقاء بمستوى جودة الخدمة التعليمية بما يسهم في زيادة التوافق الجامعي والدافع للإنجاز لدى الطلاب.

– كذلك جاءت دراسة (Adem et al (٢٠١٨ التي بعنوان التوافق بين طلاب السنة الأولى والحياة الجامعية في إثيوبيا، وقد استهدفت الدراسة التعرف على مدى إنتشار مشكلة التكيف, والعوامل المرتبطة بها بين السنة الأولى من طلاب الجامعة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من(٤٢٢ طالب وطالبة) من طلاب المرحلة الجامعية الأولى, وقد تم اختيارهم عشوائياً، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها أن ٣٠% من الطلاب كانت لديهم مشكلة في التوافق مع الحياة الجامعية، وقد كانت الطالبات أكثر من الطلاب في مشكلة التوافق .

– وفي هذا السياق جاءت أيضاً دراسة (Arzu (٢٠١٩ التي بعنوان أثر برنامج التوجيه على التوافق مع الجامعة وطرق التعامل مع الضغط النفسي لدى طلاب التمريض: دراسة شبه تجريبية, وقد استهدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج التوجيه على التوافق مع الجامعة وطرق التعامل مع الضغط النفسي لدى طلاب التمريض، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبى، وقد تكونت عينة البحث من(٩١ من طلاب المرحلة الجامعية الاولى بكلية التمريض)، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها أن برنامج التوجيه كان له تأثير على الثقة بالنفس، والتفاؤل، والسعي للدعم الاجتماعي، والخضوع ، والأساليب العاجزة في المجموعة التجريبية.

– كما جاءت دراسة(٢٠١٩) Batel &Paul بعنوان دور الاستعداد النفسي في التوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وقد استهدفت الدراسة معرفة تأثير الاستعداد النفسي على

التوافق الأكاديمي الجامعي لدى طلاب الجامعة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى، وقد تكونت عينة البحث من(٢٥٠ طالب فى مرحلة البكالوريوس)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الاستعداد النفسي له دور هام, ومركزي في التوافق الأكاديمي الجامعي لدى الطلاب، حيث أن الطلاب الذين لديهم استعداد وقدرات نفسية جيدة هم أكثر قابلية على التوافق الاكاديمي بالجامعة .

وتعقيبًا على الدّراسات السّابقة الّتي تم عرضها فيما سبق، تجدر الإشارة إلى أنّه تم الاقتصار على الدّراسات الّتي كان من بين أهدافها قياس التوافق الجامعي، وأنّ عيناتها المستهدفة كانت من طلاب الجامعة، واعتمدت تلك الدّراسات على طرق عدة لحساب الصّدق أبرزها التّحليل العاملي، وكما اعتمدت على طرق لحساب معاملات الثّبات منها معامل ألفا كرو نباخ، والتّجزئة النّصفية.

ثالثاً: فروض البحث:

١-يتمتع مقياس التوافق الجامعي بدرجة صدق جيدة.

٢-يتمتع مقياس التوافق الجامعي بدرجة ثبات جيدة.

٣-يتمتع مقياس التوافق الجامعي بدرجة اتساق داخلي جيدة.

رابعاً: منهجُ البحثِ وإجراءاتُه:

١- منهجُ البحث:

يعتمد البحث الحالي علي المنهج التجريبي لملائمته لأهداف البحث باستخدام مجموعة تجريبية واحدة, من خلال استخدام الأسلوب العاملي والارتباطي وذلك لملاءمتهما لأهداف البحث الحالي، والهدف من استخدام الأسلوب العاملي هو التّعرف على البنية العاملية للمقياس، أما الأسلوب الارتباطي فيوضح إلى أي مدى يمكن أن يرتبط متغيران أو أكثر ببعضهما أو اكتشاف علاقة البنية العاملية ببعض المتغيرات الأخرى.

٢- عينةُ البحثِ:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم من طلاب الجامعات تم اختيارهم من جامعات (المنصورة ، القاهرة ، بنها ، عين شمس ،الزقازيق ، بنى سويف ، الاسكندرية ، المنوفية) ، وهدفت الدراسة الاستطلاعية إلى بناء ادوات الدراسة(مقياس التوافق الجامعي لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية) ، كما هدفت إلى تقنين أدوات الدراسة ، ومعرفة مدى توافر

شروط الصدق والثبات لها بغرض استخدامها فى الدراسة الأساسية وللتحقق من الخصائص السيكومترية وقد راعت الباحثة أن تكون العينة ممثلة لعينة البحث الأساسية من حيث العمر الزمنى والمستوى التعليمى . والشكل التالي يوضح توزيع العينة حسب الجامعات.

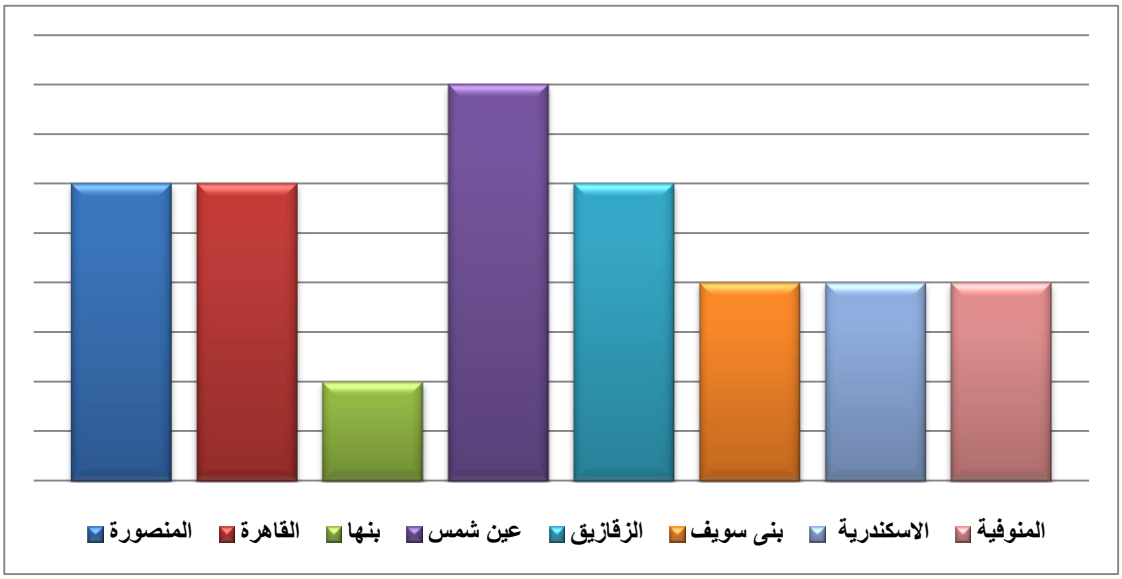

شكل (١)

توزيع العينة حسب الجامعات

أداةُ البحثِ:

خامساً: مقياس التوافق الجامعي لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية (إعداد الباحثة):

أ – مبررات إعداد المقياس :

قامت الباحثة بإعداد مقياس التوافق الجامعي لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية, وقد دعت الضرورة إعداد هذا المقياس وذلك للمبررات التالية :

١–ندرة المقاييس المصممة لقياس التوافق الجامعي لدي طلاب الجامعة من ذوي الإعاقة السمعية –علي قدر علم الباحثة .

٢–اختلاف طبيعة عينة الدراسة الحالية من حيث المرحلة العمرية, والتعليمية, والثقافية مع عينات الدراسات السابقة .

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

ب- الهدف من المقياس:

أعدت الباحثة هذا المقياس بهدف قياس التوافق الجامعي لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية

ج- مصادر عبارات المقياس :

استفادت الباحثة عند تصميم المقياس وأبعاده من الكثير من المصادر والدراسات السابقة منها:

- **الإطلاع علي بعض المقاييس منها :**
  - مقياس التوافق الجامعي : إعداد محمد جعفر جمل الليل (١٩٩٣)
  - مقياس التوافق مع الحياة الجامعية (ATCS (Baker,R, Siryk ,B تعريب وإعداد: علي عبد السلام علي (٢٠٠٢)
  - مقياس التوافق النفسي لمتحدي الإعاقة: إعداد زينب محمود شقير (٢٠٠٥)
  - مقياس التوافق النفسي الشخصي – الدراسي- الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية والعاديين: إعداد محمد النوبي (٢٠٠٨)
  - قائمة تقدير التوافق للأطفال الصم : إعداد عبد الوهاب كامل (٢٠٠٩)
  - مقياس التوافق المهني لعمال الصناعة: إعداد بشري اسماعيل (٢٠١٠)
  - مقياس التوافق المهني : إعداد زين العابدين محمد (٢٠٢١)

- **الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والاستفادة منها ومن هذه الدراسات :**
  - دراسة عنايات حجازي حجاب (٢٠١٠) الفروق في التوافق مع الحياة الجامعية باختلاف طبيعة الشعب الدراسية بكلية التربية النوعية
  - دراسة صاحب أسعد (٢٠١٠) بعنوان التوافق الدراسي لدي طلبة كلية التربية بسامراء
  - دراسة حنان عطا الله (٢٠١٢) بعنوان التكيف الجامعي وعلاقته بوجهة الضبط وبعض المتغيرات الاخري لدي عينة من طالبات كلية التربية جامعة الملك سعود .
  - دراسة سفيان إبراهيم (٢٠١٢) بعنوان التوافق مع الحياة الجامعية لدي طلبة كلية التربية بجامعة القصيم
  - دراسة محمد الصافي عبد الكريم(٢٠١٢) بعنوان التوافق مع الحياة الجامعية في ضوء بعض المتغيرات: دراسة مقارنة بين عينة مصريو وسعودية

- دراسة عبد الرحمن صوفي (٢٠١٦) بعنوان برنامج مقترح لتحقيق التوافق الجامعي للطلاب المعاقين بصرياً دراسة ميدانية بجامعة السلطان قابوس
- دراسة رضا عبد الرازق جبر (٢٠١٨) بعنوان جودة الخدمة التعليمية وعلاقتها بالتوافق الجامعي والدافع للإنجاز لدي طلاب كلية التربية

(Arzu Yuksela,2019, Awamleh, Habis et al,2012, Batel Hazan,& Paul Miller,2019,Esmael et al,2018, Leanna,M., Closson,& Takara,2019 Robert, Nightingale, Parmaksiz, Izzet, 2019, Nasir, M.,2013).

د- نتائجُ البحثِ:

اختص هذا الجزء بعرض نتائج البحث وتحليلاتها، واختبار الفروض، وذلك باستخدام أساليب التّحليل الإحصائية المناسبة.

١- نتائجُ الفرضِ الأول:

ينص الفرضُ الأول على الآتي: "يتمتع مقياس التوافق الجامعي لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية بدرجة صدق جيدة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم الاعتماد على حساب صدق المقياس بعدة طرق، ومنها:

صدق المقياس :

يقصد بصدق المقياس أن تقيس فقرات المقياس ما وضعت لقياسه, وكذلك عن درجة تفسير القيم الناتجة جراء تطبيقها. وقامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس بالطرق التالية:

١-صدق المحكمين:

-صدق عبارات المقياس:

بعد إعداد المقياس فى صورته الأولية، ومن أجل أن تكون موافقة للغرض التى وضعت من أجله وتكون أكثر ارتباطاً بطبيعة الدراسة، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين، من أساتذة الجامعات تخصص علم النفس والصحة النفسية, وقد بلغ عددهم (١١) محكماً, للوقوف علي :

١ – مدى وضوح عبارات المقياس.

٢- مدى انتماء العبارات للبعد الذى وضعت لقياسه.

٣- مدى أهمية العبارة لقياس البعد.

٤- إضافة أى عبارة يرونها مناسبة لتطوير أداة الدراسة.

كما قامت الباحثة بعرض مقياس التوافق الجامعي لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية في صورته الأولية والمكون من ثلاثة أبعاد, و(٩٠) عبارة علي مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية, وبعد عرض المقياس علي السادة المحكمين أشاروا إلي حذف (١٠) عبارات وإعادة صياغة (١٥) عبارة, وبذلك أصبح مقياس التوافق الجامعي لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية جاهز ومكون من (٨٠) عبارة.

ولقد تفضل السادة المحكمون مشكورين بابداء آرائهم ، وملاحظاتهم ومقترحاتهم على أداة الدراسة , وذلك على النحو التالى

١- حذف العبارات ارقام (٥-٦ – ١٢ – ١٤ -٢٠) فى البعد الاول

٢- حذف العبارات ارقام (١) فى البعد الثانى

١- حذف العبارات ارقام (١ – ٥- ٢٢ -٢٣) فى البعد الثالث

تمّ حساب معامل الاتفاق (بين المحكّمين) فطبّق معادلة (كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق،وكانت النتائج موضحة في الجدول (..)

جدول (١)

معامل اتفاق كوبر ن=١٠

البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث	
رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠	١	%٧٢,٧	١	%٧٢,٧
٢	%١٠٠	٢	%١٠٠	٢	%١٠٠
٣	%١٠٠	٣	%١٠٠	٣	%١٠٠
٤	%١٠٠	٤	%١٠٠	٤	%١٠٠
٥	%٧٢,٧	٥	%١٠٠	٥	%٧٢,٧
٦	%٧٢,٧	٦	%١٠٠	٦	%١٠٠
٧	%١٠٠	٧	%١٠٠	٧	%١٠٠

البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث	
رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق
٨	%١٠٠	٨	%١٠٠	٨	%١٠٠
٩	%١٠٠	٩	%١٠٠	٩	%١٠٠
١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠
١١	%١٠٠	١١	%١٠٠	١١	%١٠٠
١٢	%٧٢,٧	١٢	%١٠٠	١٢	%١٠٠
١٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠
١٤	%٧٢,٧	١٤	%١٠٠	١٤	%١٠٠
١٥	%١٠٠	١٥	%١٠٠	١٥	%١٠٠
١٦	%١٠٠	١٦	%١٠٠	١٦	%١٠٠
١٧	%١٠٠	١٧	%١٠٠	١٧	%١٠٠
١٨	%١٠٠	١٨	%١٠٠	١٨	%١٠٠
١٩	%١٠٠	١٩	%١٠٠	١٩	%١٠٠
٢٠	%٧٢,٧	٢٠	%١٠٠	٢٠	%١٠٠
٢١	%١٠٠	٢١	%١٠٠	٢١	%١٠٠
٢٢	%١٠٠	٢٢	%١٠٠	٢٢	%٧٢,٧
٢٣	%١٠٠	٢٣	%١٠٠	٢٣	%٧٢,٧
٢٤	%١٠٠	٢٤	%١٠٠	٢٤	%١٠٠
٢٥	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٢٥	%١٠٠
٢٦	%١٠٠	٢٦	%١٠٠	٢٦	%١٠٠
٢٧	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٢٧	%١٠٠

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

يتضح من الجدول (١)

ان قيم معامل كوبر للاتفاق أمتدت بين (٧٢الى ١٠٠) وقد قامت الباحثة بحذف العبارات التى قلت قيمتها عن الاتفاق التام والذى يمتد من (٠,٨١ الى ١,٠٠) وبالتالى اصبح عدد العبارات بعد حذف ١٠ عبارات ٨٠ عبارة من ٩٠ عبارة قبل التحكيم

قامت الباحثة بإجراء تعديل فى صياغة بعض مفردات مقياس التوافق المستخدم فى الدراسة الحالية وفقاً لمرئيات المحكمين الذين رأوا أنها تتسم ببعض الغموض.

٢- التحليل العاملى لمقياس التوافق Factor Analysis

استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي Analysis Exploratory factorial للتحقق من الصدق العاملى للمقياس، ولتحديد أبعاد المقياس، بطريقة المكونات الاساسية Components Analysis,PcA Principal ل Holing وتم تدوير العوامل تدويراً مائلاً بطريقة (Rotation Promax). وذلك لدرجات العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٠٠) لمقياس التوافق الذى يتكون من (٨٠) عبارة.

واتبعت الباحثة المحكات الآتية :

يتم أخذ العوامل التى جذرها الكامن أكبر من او يساوى الواحد الصحيح .

يتم الإبقاء على العبارات التى تشبعت على عاملين لأكبر تشبع ،أما العبارات التى تشبعت على ثلاثة عوامل فأكثر يتم حذفها.

محك التشبع الجوهرى للعامل وفقاً لمحك جيلفورد الذى يكون له دلالة لاتقل عن القيمة ≤(٠. ٣)، لقبول تشبعات البنود على الأبعاد،أنه عند التركيز على الفائدة العملية فإن التشبع ٠. ٣ يعتبرالحد الأدنى لقبول التشبعات .

و تم التحقق من مدى قابلية البيانات وكفاية العينة لإجراء للتحليل العاملي عليها من خلال مجموعة من المؤشرات أو الاختبارات وتم التحقق من التحليل العاملي عليها وذلك من خلال :

محك Kaiser–Meyer–Olin للحكم على مدى كفاية العينة واختبار Bartlett's Test of Sphericity وبلغت قيمته محك Kaiser_ Meyer – Olin (٠,٨٥٩) وهي قيمة أكبر من المحك (٠ ,٦٠)، بلغت قيمة واختبار Bartlett's حيث مربع (كاي) ، (٢٦٣٨٩,٩٢٩) ودرجة حرية ٣١٦٠عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهو دال احصائيًا، وجاءت القيمة المطلقة لمحدد المصفوفة

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

(Determinant=1,410E-67)وهي قيمة أكبر من (٠,٠٠٠٠١) ، مما يدل على كفاية بيانات العينة للتحليل العاملي ويتضح ذلك من الجدول الآتي.

جدول(٢)

قابلية البيانات وكفاية العينة لإجراء للتحليل العاملي

KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		**٠,٨٥٩**
Bartlett's Test of Sphericity	**Approx., Chi-Square**	**٢٦٣٨٩,٩٢٩**
	Df	**٣١٦٠**
	,Sig	**٠,٠٠٠**

وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها بعد إجراء عملية التحليل العاملي لمقياس التوافق لعينة من طلاب الجامعة من ضعاف السمع .

وقد تم إجراء التحليل العاملي لـ (٨٠) فقرة يمثلون عبارات المقياس وأسفرت نتائج التحليل العاملي لبنود المقياس استخلاص ثلاث عوامل فسرت ماقيمته (٥١,٦٢٣%) من التباين لمتغيرات المصفوفة ولكن تم استبعاد (١١) عبارة وهى (٢-٦ -١١- ١٤ -٢٥- ٢٨- ٣١ -٣٢ -٣٨ – ٤١ -٤٨) ، أسفرت نتائج التحليل العاملي عن أن عدد الفقرات المستخلصة () فقرة موزعة على اربعة عوامل ويتم عرض النتائج على النحو التالي :

الجدول (٣)

خلاصة نتائج التحليل العاملي لاستجابة (٢٠٠) من طلاب الجامعات ضعاف السمع على مقياس التوافق

رقم العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر%	نسبة التباين المفسر التراكمي %
١- التوافق مع المحتوي العلمي الجامعي	١٨,٩٤٩	٢٣,٦٨٦	٢٣,٦٨٦
٢- التوافق مع البنية المؤسسية الجامعية	١٣,٦١٤	١٧,٠١٧	٤٠,٧٠٣
٣- التوافق مع المجتمع الجامعي	٨,٧٣٥	١٠,٩١٩	٥١,٦٢٣

يتضح من جدول (٣) أن نتيجة التحليل العاملى لفقرات المقياس أسفرت عن وجود(٣) عوامل فسرت مجتمعة ما قيمته (٥١,٦٢٣%) من التباين الكلي لمتغيرات المصفوفة

جدول (٤)

العامل الأول(التوافق مع المحتوي العلمي الجامعي) لمقياس التوافق

رقم المفردة	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسب الشيوع	م	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسبة الشيوع
٣	تساعدني خبراتي السابقة في مقرراتي الجامعية	٠,٧٨٤	٠,٥٩٢	٢٩	أحافظ علي مكتبة جامعتي وكليتي	٠,٨١٥	٠,٦٥٠
٨	تراعي طرق التدريس المستخدمة مهاراتي المختلفة	٠,٨٣٥	٠,٧٠٥	٣٣	تناسب مقررات التخصص قدراتي	٠,٨٨٧	٠,٧٧٧
٩	أطلع علي مصادر متعددة للمعلومات	٠,٧٧٢	٠,٥٧٠	٣٤	أشارك في أنشطة الجامعة	٠,٨٢٩	٠,٦٣١

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

رقم المفردة	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسب الشيوع	م	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسبة الشيوع
					مع زملائي		
١٠	ألتزم بعادات وتقاليد الجامعة في جميع مواقفي	٠,٧٦٦	٠,٦٠٧	٣٥	أتعامل بسهولة مع الأجهزة الموجودة في كليتي	٠,٩٢٨	٠,٨٤٥
١٢	تواكب مقرراتي الدراسية التقنيات الحديثة	٠,٧٨١	٠,٥٧٢	٣٦	أبذل جهداً في الدراسة في ظل أصعب الظروف	٠,٩٠٧	٠,٧٩٠
١٥	أهتم بالتحصيل العلمي الجيد	٠,٧٣٣	٠,٥٣٣	٣٩	أحضر جميع محاضراتي	٠,٨٤١	٠,٧٠٣
١٦	يراعي الكتاب الجامعي ميولي وقدراتي	٠,٨٩٦	٠,٨٠٣	٤٠	أحترم آراء أساتذتي وزملائي في الجامعة	٠,٩٤٠	٠,٨٦٨
٢١	أستعد جيداً لأي اختبار	٠,٨٦٧,	٠,٧١٩	٤٢	راضي عن نظام الامتحانات	٠,٩٤٥	٠,٨٧٢
٢٢	ألتزم بمواعيد محاضراتي	٠,٧٦٠	٠,٥٢٦	٤٣	أحترم دور الجامعة في مواقف معينة	٠,٧٤٩	٠,٥٤٢
٢٤	أتقن مهارة الإجابة	٠,٩٢٧	٠,٨٣٦	٤٤	أستعين	٠,٨٠٣	٠,٦٢٩

رقم المفردة	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسب الشيوع	م	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسبة الشيوع
	عن الأسئلة				باللافتات الموجودة في كليتي		
٢٦	أتحمس عند إجتياز أي امتحان بكليتي	٠,٨٩٨	٠,٧٩٥	٤٦	أطلب المساعدة من أساتذتي وزملائي في المقررات الدراسية عند الحاجة	٠,٨٨٥	٠,٧٦٢
لجذر الكامن للعامل الاول		١٨,٩٤٩					
نسبة التباين		٢٣,٦٨٦					

ن=٢٠٠

يتضح من جدول (٤) أن العامل الأول تشبعت به (٢٢) مفردة امتدت هذا التشبعات ما بين (٠,٧٣٣: ٠,٩٤٥) وقد استوعب هذا العامل نسبة تباين مقدارها (٢٣,٦٨٦) من نسبة التباين العاملى للمصفوفة ككل ، والتى بلغت (٥١,٦٢٣) حيث أن معظم مفردات هذا العامل تدور حول تعريف العامل , لذلك سمى العامل التوافق مع المحتوى العلمى للجامعة

جدول (٥)

العامل الثانى(التوافق مع البنية المؤسسية الجامعية) لمقياس التوافق

رقم المفردة	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسب الشيوع	م	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسبة الشيوع
٤٧	أحصل علي الرعاية الصحية في جامعتي عند الحاجة	٠,٨٢٩	٠,٧٠٥	٦٧	أشعر عند تواصلي مع أساتذتي وزملائي في الجامعة بالأمان	٠,٨٤٠	٠,٧٠٥
٥٥	أشعر بالرضا تجاه الخدمات العامة بجامعتي	٠,٩٠٨	٠,٨٣٩	٦٨	توفر جامعتي سكناً مناسباً عند الحاجة	٠,٥٩٧	٠,٣٥٥
٥٦	استمتع بوجودي في كليتي	٠,٩١٤	٠,٨٤٤	٦٩	تناسبني وسائل التعليم الحديثة في كليتي	٠,٨٩٩	٠,٨٠٤
٥٧	أشعر بالرضا تجاه أماكن محاضراتي	٠,٨٥٥	٠,٧٤٥	٧١	أجد المراجع التي أحتاجها بالمكتبة	٠,٩٠٧	٠,٨٣٠
٥٨	تسعدني مساعدة زملاء الجامعة عندما أحتاج المساعدة	٠,٨٦٧	٠,٧٦٨	٧٢	أجد سكناً مناسباً في فترة دراستي الجامعية	٠,٥٩٨	٠,٣٦٩
٥٩	أشعر بالرضا تجاه جامعتي في جميع أحوالي	٠,٧٢١	٠,٥٣٠	٧٤	أتلقي المساعدة في الجامعة عند الحاجة	٠,٥٩٢	٠,٣٥٩
٦٠	أقيم مدي تقدمي في المناهج الدراسية	٠,٨١٤	٠,٦٧٣	٧٥	تتنوع طرق التقييم المتبعة في كليتي	٠,٦٠٠	٠,٣٦٦

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

رقم المفردة	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسب الشيوع	م	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسبة الشيوع
	المقدمة						
٦٢	تراعي كليتي وضع تجهيزات تناسبني في الندوات والمؤتمرات	٠,٨١٣	٠,٦٥٢	٧٧	أتعرف بسهولة علي أماكن محاضراتي	٠,٨٧١	٠,٧٥١
٦٤	أراعي حقوق المحيطين بي في الجامعة	٠,٥٨٧	٠,٣٣٩	٧٨	تناسبني أماكن الترفيه في جامعتي	٠,٩٠١	٠,٨٢١
٦٥	أشارك زملائي في المحافظة علي مرافق جامعتي	٠,٦٢١	٠,٣٩٠	٧٩	أحصل علي الدعم الذي يناسبني من أماكن مخصصة بالجامعة	٠,٨٧١	٠,٧٦٤
٦٦	ألتزم بالقواعد الخاصة بكل مكان بجامعتي	٠,٥٧٧	٠,٣٣٣	٨٠	أجد سهولة في الحصول علي وسائل النقل بجامعتي	٠,٥٧٠	٠,٣٢٦
الجذر الكامن للعامل الثانى		١٣,٦١٤					
نسبة التباين		١٧,٠١٧					

ن=٢٠٠

يتضح من جدول (٥) أن العامل الثانى تشبعت به (٢٢) مفردة امتدت هذا التشبعات ما بين (٠,٥٧٠: ٠,٩١٤) وقد استوعب هذا العامل نسبة تباين مقدارها (١٧,٠١٧) من من نسبة

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

التباين العاملى للمصفوفة ككل ، والتى بلغت (٥١,٦٢٣) حيث أن معظم مفردات هذا العامل تدور حول تعريف العامل , لذلك سمى العامل التوافق مع البنية المؤسسية الجامعية

جدول (٦)

العامل الثالث(التوافق مع المجتمع الجامعي) لمقياس التوافق الحياة

رقم المفردة	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسب الشيوع	م	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسبة الشيوع
١	أتقبل زملائي في الجامعة في جميع المواقف	٠,٧٥٣	٠,٧٠٢	٤٥	أكتسب معلومات جديدة من أساتذتي في الجامعة	٠,٧٧١	٠,٧٢٧
٤	أسامح زملائي إذا تعرضت لمواقف صعبة	٠,٣٩٢	٠,١٥٥	٤٩	أتعامل بهدوء عند مواجهة مشكلات طارئة في جامعتي	٠,٤٩٠	٠,٢٢٢
٥	أجد تعاوناً من المترجمين في جامعتي	٠,٧٤٩	٠,٦٧٧	٥٠	أشعر بالود عد التعامل مع المترجمين بكليتي	٠,٥٦٢	٠,٣٠٠
٧	أقيم علاقة ودية مع زملاء الجامعة في مواقف معينة	٠,٧٤٨	٠,٦١١	٥١	أسعد بمشاركة زملاء الجامعة في مواقف خاصة بي	٠,٥٢٥	٠,٢٧٠
١٣	أقضي فترات طويلة مع زملائي في الجامعة	٠,٦٩٢	٠,٥٦٥	٥٢	أرتاح في محل إقامتي	٠,٧٤٧	٠,٦٦٩

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

رقم المفردة	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسب الشيوع	م	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسبة الشيوع
١٧	أجد استجابة من المختصين عند الحاجة	٠,٧٠٤	٠,٦٤٣	٥٣	يناسبني محتوي المادة العلمية الجامعية	٠,٥٨٢	٠,٣٢٤
١٨	أتعرف خبرات من سبقوني في هذه المرحلة	٠,٧٧٣	٠,٧٥٤	٥٤	أتعامل بثقة مع المحيطين بي في الجامعة	٠,٦٠٧	٠,٣٤٧
١٩	مشاركتي في أنشطة جامعتي تطور من خبراتي	٠,٧٠٤	٠,٦٣٢	٦١	أساعد زملائي في الجامعة عند الحاجة	٠,٥٩٦	٠,٣٣٠
٢٠	توفر كليتي رموزاً ترشدني إلي أماكن محاضراتي	٠,٣٦٠	٠,١٤٨	٦٣	أتعامل بود عند التواصل مع أساتذتي وزملائي بالجامعة	٠,٥٥١	٠,٢٨٦
٢٣	تساعدني مراكز الدعم الخاصة في الجامعة	٠,٧٣٦	٠,٦٩٧	٧٠	أقيم علاقاتي في الجامعة باستمرار	٠,٥٨١	٠,٣٢٥
٢٧	أنظم وقتي بين المنزل والجامعة ووقت الدراسة	٠,٧٨٩	٠,٧٦٨	٧٣	أتعامل بهدوء في مواقفي الجامعية المتعددة	٠,٥٩٢	٠,٣٣٤
٣٠	تناسب طرق التدريس المستخدمة امكانياتي	٠,٧٨٥	٠,٧٣١	٧٦	أتعامل مع العاملين بالكلية بسهولة	٠,٥٨٩	٠,٣٢٢

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

رقم المفردة	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسب الشيوع	م	العامل والبنود المكونة له	التشبع	نسبة الشيوع
٣٧	أشارك في الحوار مع زملائي في الجامعة بموضوعية	٠,٧٦٣	٠,٦٧٠				
الجذر الكامن للعامل الثالث		٨,٧٣٥					
نسبة التباين		١٠,٩١٩					

ن=٢٠٠

يتضح من جدول (٦) أن العامل الثالث تشبعت به (٢٥) مفردة امتدت هذا التشبعات ما بين (٠,٣٦٠: ٠,٧٨٩) وقد استوعب هذا العامل نسبة تباين مقدارها (١٠,٩١٩) من نسبة التباين العاملى للمصفوفة ككل ، والتى بلغت (٥١,٦٢٣) حيث أن معظم مفردات هذا العامل تدور حول التعريف , لذلك سمى العامل التوافق مع المجتمع الجامعى

٢-نتائجُ الفرض الثّاني:

ينص الفرض الثّاني على الآتي " يتمتع مقياس التوافق الجامعي لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية على درجة ثبات جيدة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تمّ الاعتماد علي ثبات المقياس من خلال إجراءات، وهي:

ثبات مقياس التوافق الجامعي لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية :

تم التحقق من ثبات مقياس التوافق الجامعي باستخدام طرق متنوعة منها : الفاكرونباخ و اعادة الاختبار والتجزئة النصفية والجدولين (٧) يوضحان نتائج تلك الطريقتين .

جدول (٧)

معامل الفاكرونباخ لمقياس التوافق الجامعى (ن=٢٠٠)

م	ابعاد مقياس التوافق الجامعى	معامل ألفا
١	التوافق مع المحتوى العلمى	٠,٩٨١
٢	التوافق مع البيئة الجامعية	٠,٩٦٦
٣	التوافق مع المجتمع الجامعى	٠,٩٤٢
٤	المقياس ككل	٠,٩٥٤

يتضح من جدول (٧) ان قيم معاملات الفا لابعاد مقياس التوافق الجامعى والدرجة الكلية امتدت بين (٠,٨٩٠ : ٠,٩٤٧) وهى قيم مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس .

ثانياً : اعادة التطبيق

تم حساب ثبات مقياس التوافق الجامعى باستخدام طريقة اعادة التطبيق وذلك بتطبيق المقياس على عدد ٥٠ من العينة السيكومترية البالغ عددها (٢٠٠) من طلبة وطالبات الجامعات المصرية من ذوي الإعاقة السمعية ثم اعادة تطبيقه مرة اخرى على نفس العينة بعد ١٥ يوم وبلغت قيمة الارتباط

جدول (٨)

اعادة التطبيق لمقياس التوافق الجامعى ن =٥٠

م	ابعاد مقياس التوافق الجامعى	معامل الارتباط
١	التوافق مع المحتوى العلمى	**٠,٩٩٣
٢	التوافق مع البنية المؤسسية الجامعية	**٠,٩٨٨
٣	التوافق مع المجتمع الجامعى	**٠,٩٩١
٤	المقياس ككل	**٠,٩٩٠

يتضح من جدول (٨) ان معاملات الثبات باستخدام طريقة اعادة التطبيق بين (٠,٩٨٨ : ٠,٩٩٣) وهى قيم مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس .

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

ثالثاً: التجزئة النصفية :

جدول (٩)

التجزئة النصفية لمقياس التوافق الجامعي لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية (ن=٢٠٠)

الابعاد	معامل الثبات
التوافق مع المحتوى العلمى	٠,٩٧٣
التوافق مع البيئة الجامعية	٠,٩٩١
التوافق مع المجتمع الجامعى	٠,٩٥٨
الدرجة الكلية	٠,٩٨٥

حيث تم تقسيم الاختبار إلى فقراته الفردية والزوجية ثم استخدمت درجات النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما، فنتج معامل ثبات نصف الاختبار(ر ½)، ويلي ذلك استخدام معادلة سبيرمان براون Spearman Brown لحساب معامل ثبات الاختبار وامتدت قيم الثبات بين (٠,٩٥٨ : ٠,٩٨٥) وهى قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس

الصورة النهائية لمقياس التوافق الجامعى

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٦٩) فقرة من جملة ٨٠ ،وحذف ١١ فقرة، و توزعت على ثلاثة أبعاد على النحو التالى كما بالجدول رقم (١٠)

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

جدول (١٠)

توزيع مفردات مقياس التوافق الجامعى على الأبعاد فى صورته النهائية

م	الأبعاد	عددالمفردات	ارقام العبارات
١	التوافق مع المحتوى العلمى	٢٢	٣-٨-٩-١٠-١٢-١٥ – ١٦ -٢١ - ٢٢ -٢٤- ٢٦ – ٢٩ – ٣٣- ٣٤- ٣٥ -٣٦- ٣٩- ٤٠ -٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٦
٢	التوافق مع البيئة الجامعية	٢٢	٤٧ -٥٥ -٥٦- ٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦٢ -٦٤- ٦٥ – ٦٦- ٦٧-٦٨-٦٩-٧١- ٧٢-٧٤-٧٥-٧٧-٧٨-٧٩-٨٠
٣	التوافق مع المجتمع الجامعى	٢٥	١-٤-٥-٧-١٣-١٧-١٨-١٩-٢٠- ٢٣-٢٧-٣٠-٣٧-٤٥-٤٩-٥٠-٥١- ٥٢-٥٣-٥٤-٦١-٦٣-٧٠-٧٣-٧٦
٤	**٣ أبعاد**	٦٩	

وتكون مقياس التوافق بصورته النهائية من (٦٩) فقرة ، موزعة على ثلاثة أبعاد، ويتم الإجابة باختيار إجابة من الإجابات الآتية ،(موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق إطلاقاً)، ويتم التصحيح بإعطاء الاختيار السابق الدرجات الآتية (٥-٤-٣-٢-١) ،فى حالة الفقرات الموجبة ،وعكس الأوزان فى حالة الفقرات السالبة . وتتراوح درجة المفحوص ما بين (٦٩ : ٣٤٥)، الدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى ارتفاع التوافق الجامعى ،الدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض التوافق الجامعي.

٣-نتائج الفرض الثّالث:

ينص الفرض الثالث علي :"يتمتع مقياس التوافق الجامعي لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية بدرجة اتساق داخلي جيدة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب الاتساق الدّاخلي، وذلك على النّحو التّالي:

- **الاتساق الداخلي**

للتأكد من صدق الاتساق الداخلى للمفردات تم ذلك بحساب معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد ، وكذلك بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس وفى ضوء معاملات الارتباط تم استبعاد المفردات التي لم تصل معاملات ارتباطها إلى مستوى الدلالة ،ويوضح الجدول(١١)

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة فى أبعاد مقياس (التوافق الجامعي لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية) ومجموع كل البعد والدرجة الكلية لمقياس التوافق (ن =٢٠٠)

م	البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث	
	الارتباط بمجموع البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بمجموع البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بمجموع البعد	الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠,٧٩٤	**٠,٥٦٩	**٠,٧٩٩	**٠,٤٥٨	**٠,٧٧٧	**٠,٦١٤
٢	**٠,٨٣٨	**٠,٥٥٧	**٠,٨٧٤	*٠,٥٢١	**٠,٤١١	*٠,٢٧٤
٣	**٠,٧٦٩	**٠,٥٢٢	**٠,٨٧٩	**٠,٥٠٤	**٠,٧٦٤	**٠,٥٨٢
٤	**٠,٨٠٠	**٠,٥٦٣	**٠,٨٢٧	**٠,٤٧٦	**٠,٧٤٦	**٠,٥١٩
٥	**٠,٧٧٢	**٠,٥٠٧	**٠,٨٣٧	**٠,٤٨٤	**٠,٧٠٠	**٠,٥٠١
٦	**٠,٧٥٤	**٠,٥٤٢	**٠,٧٠٨	**٠,٤٢١	**٠,٧٣٧	**٠,٥٩٧
٧	**٠,٨٩٨	**٠,٦٤٨	**٠,٧٧٨	**٠,٤٥٦	**٠,٧٩٥	**٠,٦٢٢
٨	**٠,٨٦٩	**٠,٦٤٨	**٠,٧٦٥	**٠,٤١٠	**٠,٧٢٣	**٠,٥٣١
٩	**٠,٨٦٩	**٠,٦٠٩	**٠,٦٤٧	**٠,٣٦٢	**٠,٣٩١	**٠,٣٠٠
١٠	**٠,٧٤٧	**٠,٤٧٩	**٠,٧٠٣	**٠,٤٤٤	**٠,٧٥٧	**٠,٥٥٩
١١	**٠,٩٢٧	**٠,٦٤١	**٠,٦٤٨	**٠,٤٠٢	**٠,٨١١	**٠,٦٣٠
١٢	**٠,٩٠٥	**٠,٦٦٢	**٠,٧٩٤	**٠,٤٣٦	**٠,٨٠٢	**٠,٦٠٥
١٣	**٠,٨٢٨	**٠,٥٩٠	**٠,٦٦٨	**٠,٣٩٩	**٠,٧٦٢	**٠,٥٥٩

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث	
	الارتباط بمجموع البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بمجموع البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بمجموع البعد	الارتباط بالدرجة الكلية
١٤	**٠,٨٩٠	**٠,٦٢٧	**٠,٨٥٢	**٠,٤٥٠	**٠,٧٨٩	**٠,٦٠٣
١٥	**٠,٨٠٠	**٠,٥٢٣	**٠,٨٧٢	**٠,٤٩٤	**٠,٤٦٨	**٠,٢٤٦
١٦	**٠,٨٨٩	**٠,٦١٠	**٠,٦٨٥	**٠,٤٤٤	**٠,٥٢٥	**٠,٢٦٠
١٧	**٠,٨٤٩	**٠,٥٨٥	**٠,٦٧٥	**٠,٤٣٦	**٠,٤٩٤	**٠,٢٤٦
١٨	**٠,٩٥١	**٠,٦٨٦	**٠,٦٨٠	**٠,٤٤٢	**٠,٧٥٥	**٠,٥٥٩
١٩	**٠,٩٣١	**٠,٦٦٩	**٠,٨١٩	**٠,٤٥٦	**٠,٥٥٩	**٠,٣١٣
٢٠	**٠,٧٤٢	**٠,٥٠٩	**٠,٨٦٤	**٠,٤٧٨	**٠,٥٨٥	**٠,٣٥٩
٢١	**٠,٧٩٣	**٠,٥٤٢	**٠,٨٣٣	**٠,٤٧٩	**٠,٥٦٤	**٠,٣٠٩
٢٢	**٠,٨٩٢	**٠,٦٤٣	**٠,٦٤٧	**٠,٣٩٦	**٠,٥٢١	**٠,٢٧٢
٢٣					**٠,٥٥٥	**٠,٣٠٧
٢٤					**٥٧٥	**٠,٣٤٤
٢٥					**٠,٥٥٠	**٠,٢٩٤

** تشير مستوى دلالة (٠,٠١) * تشير مستوى دلالة (٠,٠٥)

يلاحظ من الجدول (١١) أن جميع معاملات الارتباط بين مفردات البعد الأول والدرجة الكلية لبعد (التوافق مع المحتوى العلمى للجامعة) والدرجة الكلية لمقياس **التوافق الجامعى** دالة إحصائيا وبناء على ذلك أصبح عدد مفردات البعد الأول لمقياس **التوافق الجامعى** (٢٢) مفردة جميعها دالة عند مستوى دالة (٠,٠١)، **و** جميع معاملات الارتباط بين مفردات البعد الثانى والدرجة الكلية لبعد (التوافق مع البنية المؤسسية الجامعية) والدرجة الكلية لمقياس **التوافق الجامعى** جميعها دالة إحصائيا وبناء على ذلك أصبح عدد مفردات البعد الثانى لمقياس **التوافق الجامعى** (٢٢) مفردة جميعها دالة عند مستوى دالة ٠,٠١و جميع معاملات الارتباط بين مفردات البعد

الثالث والدرجة الكلية لبعد (التوافق مع المجتمع الجامعي) والدرجة الكلية لمقياس التوجه **التوافق الجامعى** دالة إحصائيا وبناء على ذلك أصبح عدد مفردات البعد الثالث لمقياس التوجه نحو الحياة (٢٥) مفردة جميعها دالة عند مستوى دالة ٠,٠١) وبناء عليه تصبح عدد مفردات مقياس **التوافق الجامعى لدي طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية** ٦٩ مفردة جميعها دالة عند ٠,٠١

الاتساق الداخلى بين الأبعاد والدرجة الكلية :

يبين جدول (١٢) مدي ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس **التوافق الجامعى** بالدرجة الكلية لفقرات المقياس.

جدول(١٢)

يبين معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس التوافق الجامعى والدرجة الكلية للمقياس

	أبعاد مقياس التوافق الجامعى	معامل الارتباط
١	التوافق مع المحتوى العلمى	٠,٦٩٦**
٢	التوافق مع البيئة الجامعية	٠,٥٨٤**
٣	التوافق مع المجتمع الجامعى	٠,٦٨٧**

بالنظر إلى الجدول السابق والذي يوضح **الاتساق الداخلى بين الأبعاد والدرجة الكلية** لعينة الدراسة السيكومترية يتضح الآتي تراوحت معاملات الارتباط في بين (٠,٥٨٤) و(٠,٦٩٦) ، وجميعها دالة إحصائياً مما يدل على وجود علاقات ارتباط طردية بين جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وهذا بدوره يؤكد صدق الاتساق الداخلي.

توصيات ومقترحات البحث:

١- تبني المقياس وتطبيقه في الدّراسات الّتي تبحث في متغير التوافق الجامعي لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية كأداة تشخصية؛ للكشف على مستوى ودرجة التوافق الجامعي.

٢- إجراء دراسات للكشف عن درجة ومستوى التوافق الجامعي، ومن ثمّ اقتراح تدخلات إرشادية وعلاجية تسهم في تنمية التوافق الجامعي لدي ذوي الإعاقات الأخري .

المراجع

أحمد, محمد محسن .(٢٠١٧). العنف وعلاقته بالتوافق الجامعي لدى طلبة جامعة ذمار، *مجلة العلوم التربوية الدولية*، ٦(٩), ٦٣-٧٦ .

أبو حطب, فؤاد عبد اللطيف, وصادق, آمال . (٢٠١٠). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي*, ط, الأنجلو المصرية.

الأطرش, شهلا. (٢٠٠٠). *مصادر الضغط النفسي واستراتيجيات التوافق* . رسالة ماجستير.

الجماعي, صلاح الدين أحمد. (٢٠١٣). *الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي*, دار زهران.

السيد, فؤاد البهي.(٢٠١٦). *علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري*, ط٤, دار الفكر العربي.

الشكعه, علي . (٢٠١٣) . تأثير نظام الدراسة والجنس على التوافق الجامعي لدى طلبة النجاح الوطنية والقدس المفتوحة، *مجلة دراسات العلوم التربوية*, ٢(٤٠)، ٥٣٣-٥٤٧ .

العايد, واصف, وعبد الله, جابر, وعصفور قيس, والثبيتي عوض. (٢٠١٠) . المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف .http: //gulfdisability. org/pdf/Gen,A2.

القاضي, عدنان . (٢٠١٢) . الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلاب كلية التربية بجامعه تعز، *المجلة العربية لتطوير التفوق*، اليمن, ٣(٤)، ٢٦-٨٠ .

القحطاني, عبد الله صالح . (٢٠١٨) . التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة شقراء وعلاقته بمتغير الجنس والتخصص، *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢ (٢٦) , ٢٤٤- ٢٦١.

القدومي, عبد الناصر, وسلامة, كمال. (٢٠١١) . مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في اريحا، *مجلة كلية التربية بالزقازيق*, ٩(٧٣)، ٢٦٣-٣٠٧.

اللوزي, صلاح, والمعاني, محمد. (٢٠٠٣). *خصائص الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية*, ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الأردنية – التحديات والاحتياجات– الجامعة الأردنية, عمان .

أمين, أسامة ربيع .(٢٠١٠) . *التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS*, ج١ مهارات أساسية اختبارات الفروض الاحصائية, دار غيداء.

ثابت, أوهام نعمان .(٢٠٠٩) . الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي والزواجي لدي المصابات بسرطان الثدي المبكر في الأردن, *رسالة دكتوراه*, الاكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك.

-جبر, رضا عبد الرازق .(٢٠١٨) . جودة الخدمة التعليمية وعلاقتها بالتوافق الجامعي والدافع للإنجاز لدى طلاب كليات التربية، *مجلة كلية التربية* ، جامعه كفر الشيخ ، ٢(١٨)، ٨٩-١٢٣.

حجاب, عنايات حجازي . (٢٠١٠) . الفروق في التوافق مع الحياة الجامعية باختلاف طبيعة الشعب الدراسية بكلية التربية النوعية، *المؤتمر السنوي العربي الخامس- الدولي الثاني*، الاتجاهات الحديثة في تطوير أداء المؤسسة الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي، ٣٢٦ – ٣٥٨ .

دوسة, مدينة حسين, وأبكر, موسي صالح حسن. (٢٠١٣) . *دراسة عن التوافق النفسي وعلاقته بسمات الشخصية (الانبساط والعصاب)*, المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية,(٣), ٢٠-٢٥.

سالم, هناء خالد . (٢٠١٧). الرهاب الإجتماعى وعلاقته بالتوافق الجامعى لدى طلبة الجامعة الهاشمية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث بغزة، ١ (٣)، ٢٣٢-٢٤٨.

صوفي, عبد الرحمن. (٢٠١٦). برنامج مقترح لتحقيق التوافق الجامعى للطلاب المعاقين بصرياً دراسة ميدانية بجامعه السلطان قابوس سلطنة عمان، *مجلة الخدمة الاجتماعية*، الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعيين، (٥٥)، ٤٩٤-٤٥٩.

عباس, فيصل. (١٩٨٢) . *الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي*, دار الفكر.

عطا الله, حنان . (٢٠١٢) . التكيف الجامعي وعلاقته بوجهة الضبط وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طالبات كلية التربية جامعه الملك سعود ، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٣(١), ٨٧-٩٨.

علي, صبره محمد, وعبد الغني, أشرف. (٢٠٠٤). *الصحة النفسية والتوافق النفسي*, دار المعرفة الجامعية .

فايد, فريد, وعبد الجابر, عبد المريد . (٢٠١٢) . التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته باحتمالية التسرب الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة، *مجلة الارشاد النفسي*، مركز الارشاد النفسي, ٣٢، ٢٢٨-٢٧٣.

محمد, عادل عبد الله. (٢٠٠٤). *الإعاقات الحسية*. دار الرشاد .

محمود, عبد الله سيد . (٢٠١٤) . التنبؤ بالتوافق الجامعي من الذكاء الوجداني و القدرات الإبداعية وبعض المتغيرات الديموجرافية كالجنس و التخصص الدراسي، *مجلة الدراسات العربية فى التربية وعلم النفس*، جامعه اسيوط ، (٥٣) ، ٢٦٢-٢٢٧.

منصور, نبيه.(١٩٨٨) . *الصحة النفسية والتوافق* , دار الكندي.

ويس, صاحب أسعد .(٢٠١٠) . التوافق الدراسي لدي طلبة كلية التربية بسامراء, *مجلة سر من رأي, المجلة الاكاديمية العلمية العراقية*, ٦ (٢٠), ١٩٠-٢١٠.

-Adams, K.& Proctor, B.(2010). Adaptation to college for students with andwithout disabilities: Group differences and predictors. Journal of Postsecondary Education and Disability, 22(3), 166-184.

Adem, E., Ebrahim, J. ,& Misganew, E. (2018) . Adjustment Problem among First Year University Students in Ethiopia: Across Sectional Survey, 21- 455.

Al-Hmouz,H.(2014). Experiences of students with disabilities in a public university in jordan . International Journal of Special Education ,29(1),1-8.

Almong, N.(2011). *Academic and Social Adjustment of University Students with Visual Impairment* . Doctoral dissertation, Submitted to the Senate of Bar-IIan University.

Arzu , Y. (2019). The effect of mentoring program on adjustment to university and ways of coping with stress in nursing students: A quasi-experimental study, Nurse Education Today, 80, 52-58.

Awamleh, H. (2012). Adjustment to college life at Albalqa Applied University. *American International Journal of Contemporary Research*, 2(11),

Barry, H., Schneider(1998). *Social and emotional Adjustment and Mal Adjustment* , Cultural Comparison as Doo keeper in Research on the Social and emotional Adjustment of Children and Adolescents .

Batel, H. & Paul, M. (2019) .The Role of Psychological Capital in Academic Adjustment Among University Students, *Journal of Happiness Studies* , 20, 51–65 .

Dong, S. & Lucas, M. (2013).An Analysis of disability , Academic performance and seeking support in one university setting. Career Development and Transition for Exceptional Individuals, 3(2013), 47-56.

Gurgan, A. (2013). The effect of psychological counseling in group on life orientation and loneliness levels of the university students, Academic Journals, 24(8), 2303-2312.

Morina,A.,& Gavira,R.,& Molina,V. (2015). Students with Disabilities in Higher Education : a biographical –narrative approach to the role of lecturers, *Higher Education Research& Development*, 34(1),147-159.

Mutasa, G., & Goronga,P., & Tafangombe, J.(2013) .Challenge Experienced by Students with Disabilities when Pursuing Programs with Zimbabwe Open,*SAVAP International*, 4(4), 513-523.

Nasir, M . (2013). Emotional intelligence as a mediator in the relationship of cultural adjustment and academic achievement of international students: Part-II: Social Sciences and Humanities . *Academic Research International*, 3(3), 275-280 .

Natalia, A.(2015). Formation of life orientations of psychology students as a factor of psychological safety of a person, Academic Search Complete , 2-7.

Obiozor, W.,& Onu, V.,& Ugwoegbu, I.(2010). Academic and Social Challenges Facing Students With Developmental and Learning Disabilities in Higher Institutions: Implications to African Colleges and Universities. *Journal of Academic and Social* ,1(1), 126-140.

Paul, S. (2000). Students with disabilities in higher education: A review of the literature .College Students Journal, 34(2).

Pritchard, M.E, Wilson, G.S, &Yamnitz, B.(2007). What predicts adjustment among college students ? : A longitudinal panel study, Journal of American College Health, 56(1), 15-21.

Roberts, N ., Appleby, T ., Harris, B .,& Qualter, D . (2013).Trajectories 0f University Adjustment in the United Kingdom ; Emotion Management and Emotional self – Efficacy Protect Against initial Poor adjustment . *Learning and Individual differences,* 27, 174- 181.